

المنهاج الواضح (25) المجاز المرسل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قلنا المجاز اللغوي ينقسم الى قسمين عندنا مجاز عقلي ومجاز عقلي عرفناه مثل بنى الامير المدينة ومجاز لغوي قسمان الاستعارة والمجاز المرسل انتهينا من الاستعارة الان في المجاز - 00:00:00

تفضل استاذ. نعم. قال المؤلف رحمه الله ونفعنا به وبكم في الدارين امين. المجاز المرسل سبق ان قسمنا المفرد باعتبار العلاقة الى قسمين. احدهما الاستعارة وهي مجاز علاقته المشابهة وقد تقدم الكلام فيها. والثاني - 00:00:20

المزاد المرسل وهو ما نحن بصدد بصدد الكلام فيه. نعم. تعريفه هو الكلمة المستعملة في غير المعنى الذي وضعت له لعلاقة غير المشابهة. اذا العلاقة في العلاقة دائما في استعارة تشويه. اما في المجاز مرسل عندنا اكثر من عشرين علاقة - 00:00:40

نعم. نعم. لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الموضوع له كما في قولنا رعت الابل غيثا. رعت الابل الغيث الابل ترعى الغيث والمطر. ترعى النبات. نعم. الان اذا اردنا ان نرى العلاقة عندنا ثلاث - 00:01:00

مذاهب شقايفون. المذهب الاول ان تنظر للموجود. ايش الموجود الان؟ الغيث. هذا سبب او مسبب؟ مسبب. هذا فنسميه السببية اطلق السبب واراد المسبب. هذه الطريقة الاولى. الطريقة الثانية ان تنظر الى المعنى المجازي. الطريقة الثالثة - 00:01:20

تنظر لهما وهذا يستعمله اللوسي كثيرا. يقول علاقته السببية والمسببية. في الكلية يقول كلية والجزئية واضح الحالية والمحلية معا يذكرها. لكن المشهور ان ان تنظر للكلمة الموجودة اه فتسمي العلاقة - 00:01:40

باسم الموجود الان. نعم. كما في قولنا رعت الابل الغيث. نسرع قليلا؟ ففي الغيث مجاز مرسل لانه كلمة نقلت من معناها وهو الماء الى معنى اخر وهو النبات بقرينة الرعي. فان الغيث لا يرعى وليست له العلاقة بين النبات والماء - 00:02:00

وليست وليست وليست له العلاقة من دي ممكن له في غير محل يا شيخنا؟ نعم. وليست العلاقة بين النبات والماء احذف له احذف له نعم. وليست العلاقة بين النبات والماء المشابهة كما ترى. انما العلاقة بينهما هي ان احدهما - 00:02:20

الاخر ولا شك ان الغيث سبب في النبات. وكفى هذه السببية آآ هذه السببية علاقتنا سببية علاقة تصحح استعمال الغيث بالنبات. نعم. الان هنا سمي مجازا مرسلا عندنا طريقتان. المشهور عندهم - 00:02:40

لانه ليس له علاقة مقيدة شيخ صالح. نعم. ما قيدناه بعلاقة معينة. لكن هذا هذه الجهة انتقدت. لماذا انتقدت ليس له علاقة معينة انتخبته. لانه في علاقة وين؟ لانه كل واحدة لها علاقة معينة. صح - 00:03:00

السببية الجزئية المحلية لكن اذا نظرنا لكل المجاز المرسل ليس له علاقة معينة وبهذا صحت. الذي انتقد نظر كل واحد على انفرادها. وهذا صحيح كاستاذ مع المحدثين هكذا حديث مرسل. هو اكيد يعني مقيد. لكن اجمالا هو بالضبط - 00:03:20

فننظر الى كل فالقول الثاني قال لاننا نرسلها عن ادعاء المبالغة. نحن في الاستعارة ماذا؟ ندعي ان المشبهة من افراد المشبه به في المجاز المرسل لا ندعي ذلك. ارسل عن التقييد بالمبالغة. تفضلوا سيدي. قال وسمي منام المرسل لانه ارسل اي - 00:03:40

عن التقييد بعلاقة واحدة وان له عدة علاقات. فهو ان له عدة علاقاته. نعم. وان له عدة علاقات بيانها بعد او لانه ارسل عن دعوة لاتحاد المعتمدة في الاستعارة اذ ليست العلاقة بين المعنيين في المجاز المرسل المشابهة حتى - 00:04:00

يدعى اتحادهما. نعم. قيل ان ما عددوا به في تسمية القسم الاول اه استعارة من ان اللفظ من قول ومستعار من معناه اصلية للمعنى المرادي كالثوب المستعار من صاحبه لغيره. يصح التعليم به في المجاز المرسل. فان اللفظ فيه ايضا من قول ومستعار بمعناه الاصل -

00:04:20

معا من معناه الاول لمعنى اخر. كلفظ الغيث المنقول من معنى الماء الى معنى النبات. ومقتضى هذا ان يسمى المجال المرسل استعارة نجيب نعم نفهمها مرة ثانية انما عللوا به في تسمية القسم الاول استعارة. يعني بعضهم قال طب هذا المجاز مرسل -

00:04:40

نستطيع ان نسميها استعارة. لماذا؟ لانني اذا قلت الغيث راى المثال السابق. رعت الابل الغايته. انا استعرت الغيث للنبات ليش ما سميناه ايضا هذا استعارة؟ صحيح يعني نفس التعليل انت استعرت لفظا مكان لفظ هنا استعرت - 00:05:00
الجزئية او استعارة السببية او استعرت المسببية او استعرت المحلية الحالية او العكس. نعم. فما ذكرتموه في سبب تسمية الاستعارة استعارة يتأتى في المجاز المرسل. نعيد القراءة مرة ثالثة. نعم. قيل. قيل انما عددوا به في تسمية القسم الاول استعارة من ان اللفظ -

00:05:20

مستعار من معناه الاصلي للمعنى المراد كالثوب المستعار من صاحبه لغيره يصح التعليم به في المجاز المرسل. فان اللفظ فيه ايضا منقول مستعار من معناه الاول بمعنى اخر. كلفظ الغيث المنقول من معنى الماء الى معنى النبات. ومقتضى هذا ان يسمى المجاز

00:05:40 -

موسى الاستعارة. اجيب اه ان هذه اه التسمية ان هذه التسمية شيخنا ان او ان اجيب ان هذه التسمية مجرد اصطلاح رصد بها التفرقة بين نوعين من المجازي مختلفي العلاقة خلاص فهو الاستلام شاحة بالاصطلاح ها؟ نعم. علاقات المجاز المرسل. هذا علاقات المؤلف اوصلها الى - 00:06:00

مممكن عشرين تقرير او اكثر لكن بعضها يرجع الى بعض فسنحاول تقليل الاقسام. نحاول تقسيم تقليل الاقسام ارجاع الالية للسببية او مثلا اه الملزومية ايضا الى السببية. فكثير من العلاقات نستطيع ان ندمجها في بعض - 00:06:30

نعم. علاقات المجاز المرسل للمجاز المرسل علاقات عدة اشهرها واكثرها استعمالا ما يلي بعده. نعم. اه اه الاول السببية السببية قالوا ان تكون الكلمة المذكورة اه التي استعملت في غير ما وضعت له سببا في المعنى المراد - 00:06:50

ان تكون الكلمة المذكورة سببا في المعنى المراد. قال الخصري المراد كون الشيء سببا ومؤثرا في شيء ان اخر مطلقا ويشمل العلل الناقصة نحو رعي الغيث. شو يعني العلل الناقصة هنا؟ النبات ليس فقط له - 00:07:10

سبب واحد وهو الغيث له الغيث والحرارة واشياء اخرى. فيشمل العلة العلل التامة والناقصة. مناطق ها؟ نعم الاول السببية هي ان يكون المعنى الاصلي لللفظ المذكور سببا في المعنى المراد كما تقدم في قولنا - 00:07:30

رعت الابل الغيث. فالغيث سبب للنبات فاطلقنا السبب وارادنا المسبب. اي النبات. من قرينا ان الغيث لا يرعى. لا يرعى. لكن انت لابد ان هي درجة بعد ذلك. ان تقول ما السر البلاغي في هذا الاطلاق؟ عرفتم؟ لا تقتصر على ذكر العلاقة. انظر بعدها في السبب -

00:07:52

لماذا الله قال فليدعو ناديا؟ ما قال اهل ناديا حتى يعمم جميع من في النادي مثلا وهكذا. نعم اه كما تقدم في قولنا رعت الابل غيثا اي النبات. ففي الغيث مجاز مرسل علاقته السببية - 00:08:12

المعنى الاصلي للغيث سبب في المعنى المراد الذي هو النبات. والقرينة قوله رعت اذ ان الغيث لا يرعى. ومن امثلته نكتب عندنا لكم من السماء رزقا. رزقا وحقيقة في ارزاق تنزل من السماء. المعادن تنزل من السماء حرارة تنزل - 00:08:32

من السماء ومطر ينزل من السماء لكن رزق من اكل وشرب هو ناتج عن حرارة وعن المطر فنحن هنا لا هنا لكن العكس هذه مسببة اسف. هنا العلاقة المسببة احنا ما زلنا في السببية لو قلنا كثرت ايادي فلان عندي اكتبوه - 00:08:52

هذا الذي اعطيتكم اياه مسببية. نحن نريد السببية كثرت ايادي فلان عندي. ايش اراضي هادي النعم النعم فاليد لما كانت سببا في النعمة اطلقنا السبب وارادنا المسبب او نقول جلت يده - 00:09:12

رأيت اياديه فهذا كله من اطلاق السبب وارادة المسبب او للامير يد عندي بمعنى قد تكون اليد بمعنى القدرة او اليد بمعنى اه نعمة. من

امثلة القدرة للامير يد عندي. اي قدرة. نعم - 00:09:32

الثاني من العلاقات المسببية وهو المراد كون الشيء مسببا ومتأثرا عن شيء اخر. نعم نعم وهي ان يكون المعنى الاصلي لللفظ المذكور سببا عن المعنى المراد. كقولك امطرت السماء نباتا. هنا ابو احمد ايش اطلقها هنا - 00:09:52

اطلق السبب المسبب هو النبات واراد فايش نسميه؟ نسميه باسم الموجود ايش موجود مسبب مسببية اله. نعم. كقولك امطرت

السماء نباتا اي ماء. لكن ايش السر البلاغي في هذا التعبير؟ لكثرة النبات الذي اخرجته السماء - 00:10:15

كأنك هذا الكلام يخيل ان السماع ينزل منها نبات. النبي صلى الله عليه وسلم. فانت لاحظ هذا اهم من تقرير المجاز. الهم العرب ما كانت تقرر المجاز ولا تجريه. صحيح. كانت تفهمه هذا الذي نريده. وهذا يا شيخنا موجود الان في حياتنا احنا نستعمل في المجاز

والكلام والسعرات. ونحن - 00:10:35

بالضبط احسنت شو صار؟ يا شيخ ما سامحش الشيخ يعقل اكثر. المطر لما تأتي في شهر مارس يقول مطر مارس ذهب خالص. اه ذهب خالص. سبحان الله. فان فائدة للزرع وكذا. نعم. هنا من باب التشويه بس مثال جميل. يعني في هذا. صحيح؟ يعني وكأنها اه -

00:10:55

تمطر الذهب بيت الحساب. صح. بيطلع اه يعني مارس اي شهر هادا؟ هو هادا. اذار نادر تفضل السي. اه قال كقوله امطرت السماء نباتا

اي معا. فالنبات مجاز مرسل على - 00:11:15

المسببية لان المعنى الاصلي للنبات مسبب عن المعنى المراد الذي هو الماء. والقرينة قوله امطرت اذ ان النبات لا ينطق هنا نضع مثالا

اخر وينزل لكم من السماء رزقا. اه رزق من طعام وشراب. هذا الطعام لا ينزل من السماء - 00:11:35

ينزل مطر وحرارة مثلا فاطلقنا المسبب وارادنا السبب. نكتب مثالا اخر اكتبوا عندكم يا بني ادم وقد انزلنا عليك لباسا يوارى سوءاتكم وريشا. هل الله ينزل اللباس؟ يا بني ادم قد انزلنا عليك - 00:11:55

لباسا يوارى سوءاتكم وريشا. فاللباس من اين يؤخذ اللباس؟ من الاغنام. من او من النبات الذي اه يعني عندما الفكرة ان الله ينزل

مطر هذا المطر يخرج نبات فالحيوانات تأكل - 00:12:15

تنتج الصوف مثلا وهذه فكأنه قال خلقنا لكم بتدبيراتنا اسبابا سماوية نازلة من السماء اه لكن الله عز وجل فيها المنة اكثر هنا ان

يقول انزل لكم من السماء اه قد انزلنا عليكم لباس - 00:12:35

واما الريش فيه استعارة. لانه شبه اللباس الجميل اه بريش الطائر. من ريش الطائر. اكتبوا مثلا اخر اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. اذا

قرأت القرآن فاستعذ بالله والمراد اذا اردت ان تقرأ القرآن. فالقراءة مسببة عن ايش؟ عن الارادة - 00:12:55

لماذا عبر من هذا القرآن بهذا التعبير؟ لا يريد ان يجعل القرآن في حيز الارادة اذا اردت وهذا الشيء ينبغي ان تقبل عليه. اذا قرأت لم

يقل اذا اردتم ان تتوضأوا. اذا - 00:13:25

الى الصلاة اذا ما قال اذا اردتم ان تقوموا للصلاة. نعم. شيخنا الغريب انه ورد في بعض الاثار ان بعض السلف منهم ابو هريرة قال

الاستعاذة بعد القراءة. داود اخذ به الظاهري صحيح؟ صحيح. نعم. نعم شيخنا. تفضل سيدي - 00:13:45

الثالث من العلاقات اللازمة هي ان يكون المعنى الاصلي لللفظ المذكور لازما للمعنى المراد. اي يلزم من وجود المعنى المراد كما تقول

بزغ الضوء تريد الشمس. لكن هذا هذا القسم اللازمي والمنجمية ارجعهم الخصري للسببي - 00:14:05

ما في داعي نكثر لازمية وملزومية والية خلاص كلها ترجع للسببية والمسببية شيخ سعد. يعني الضوء يا شيخ سعد الى ماذا؟ الى

السببية. نعم. كما تقول بزغ الضوء تريد الشمس. الضوء مجاز مصر علاقته اللازمة - 00:14:25

ايش الملزوم؟ الشمس. اه. الشمس طبعا. الشمس ملزوم. واللازم خروج ايش؟ الضوء. نعم الشمس ملزوم يلزم منها ايش؟

خروج الضوء ضوء نعم. فنحن ايش قالوا المثال هو؟ شو صار - 00:14:45

قال المثال بزغ الضوء. بزغ الضوء فنحن اطلقنا ايش اطلقنا هنا ماذا؟ اللازم واراد المجزوم الملزوم هو الاول. نعم. الشمس. واللازم هو

الضوء. فالعلاقة اللازمة اذا. نعم فالضوء مجاز مرسل علاقته اللازمة لان المعنى الاصلي للضوء لازم للمعنى المراد الذي هو الشمس. اذ

يلزم من وجود - 00:15:05

الله اكبر. ولان المعنى الاصلي للضوء لازم للمعنى المراد الذي هو الشمس اذ يلزم من وجود ضوء. يلزم هو ايادي الشمس. المعنى يعني اها اذ يلزم من وجود الشمس وجود الضوء عندي. اه. اذ يلزم من وجود الشمس وجود الضوء - 00:15:35

نعم. اذ يلزم من وجود الشمس وجود ضوءه. والقرينة قوله بزغ اذ البزوغ وصف ان البزوغ يبدو هذه نسخة متأخرة اي طبع عندكم اه عندكم متأخرون؟ نعم. تفضل. انكتبون مرة ثانية - 00:15:55

الفين وانتاشر المتأخرة بتكون نحن الفين واثنا عشر نعم اذ ان البزور وصف في شرم الشمس لا للضوء. ما شاء الله. نعم. نعم. الرابعة من العلاقات الملزومية الملزومية. اللي هي - 00:16:35

الشمس هذا ملزوم يلزم منه الضوء فاطلقنا الشمس واردا الضوء مثلا. نعم. هي ان يكون المعنى الاصلي للفظ المذكور ملزوما للمعنى المراد الخصري كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء اخر كاطلاق الشمس على الضوء. نعم - 00:16:55

اي كتاب يا شيخ هذا؟ الخصري في السماء القردية من ابداع كتاب من اجمل كتب واوسعها في هذا المجال؟ يا سيدي من غير مكتوب من حروف ايجوز يا شيخنا الثالث. اه نعم في الاول هذا في نفس - 00:17:15

نعم نعم لا انا في الاول واتبع معكم. اه نعم. هي ان يكون المعنى الاصلي للفظ المذكور ملزوما للمعنى المراد. اي يلزمه من وجوده وجود المعنى المراد. كما تقول ملأت الشمس المكان. فانا اردت اطلقت الملزوم الشمس واردت الضوء. فالعلاقة - 00:17:35

المراد اه الذي هو الضوء ماذا عندكم؟ كما تقول ملأت ما كان نعم فالشمس مجاز مرسل علاقته الملزومية لان المعنى الاصلي للشمس ملزوم اه للمعنى الوراثي الذي هو الضوء والقرينة قوله من يأتون فهو وصف للضوء لا للجن المعروف كما لا يخفى. هذا - 00:17:55

اه من اي وقت؟ اين سقطا؟ كما تقول ملأت الشمس ملأت الشمس المكان. اه فالشمس مجاز مرسل. علاقته لان المعنى الاصلي للشمس اذا فالشمس مجاز مرسل علاقته الملزومية لان المعنى الاصلي للشمس ملزوم للمعنى المراد الذي هو - 00:18:25

ضوء لان المعنى الاصلي لان المعنى الاصلي للشمس ملزوم للمعنى المراد الذي هو الضوء القرينة قوله ملأت. موجود موجود هذا هو وصف للضوء لا للجرم المعروف كما لا يخفى. وقد نخرج عليه قول - 00:18:53

تعالى نكتب عندكم ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون. الان فهو يتكلم لنا ان نجعلها ايش؟ استعارة مكنية شبهنا الكتاب السلطان اسف هذا السلطان برجل يتكلم وحدثنا مشبهة به وتركنا شيء من لوازمه. ولنا ان نجعلها تصريحية تبعية كيف؟

يتكلم. كيف - 00:19:14

شبان الدلالة الواضحة. بالله. بالتكلم. بالتكلم. ولنا ان نجعله مجازا مرسلا علاقته الملزومية. كيف انا واطلق التكلم واراد ايش؟ الدلالة فاطلقنا التكلم وهو الملزوم واردا الدلالة ايش هو المثال شيخنا؟ ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون. فيها ثلاث

احتمالات. لك ان تجعل - 00:19:44

السلطان متكلم ك شخص. هذه شعارة مكنية. نعم. لك ان تجعل يتكلم الاصل فهو يدل. نعم لكنه شبهنا الدلالة الواضحة بالتكلم

فاستعار تصريحية تبعية. ولنا ان نقول اطلق التكلم واراد لازمه وفعل - 00:20:13

علاقة هنالك ان تسميها اطلق السبب واراد المسبب ولك ان تسميها ايش؟ ملزومية. ملزومية اطلاقا. اطلق الملزوم واراد نعم. العلاقة الخامسة تفضلوا. الخامسة الكلية هي ان يكون انا الاصلي للفظ المذكور آ كلاً متضمناً للمعنى المراد. ونحن نطلق الكل ونريد الجزء.

كقوله تعالى يجعلون - 00:20:33

في اذانهم. اي انا مل اي انا ملهم. هم لا يجعلون جميع اصابعهم. يجعلونها الانامة فقط فاطلق الكل وهو الاصابع واراد انا مل. ما سر

البلاغي في هذا؟ يعني شدة الادخال او كذا. اشدة الخوف والرعب - 00:21:03

كانه يدخل جميع اصابعه. نعم وشدة الاغراض كما في سورة نوح. اه في في قصة سيدنا نوح هناك في مثال اخر يدل على شدة

الاعراض بالضبط. نعم. ليكون هذا يعني شبيهه بالمجاز العقلي يعني. اه كيف؟ نعقل ان اصابعه لن تكون في اذانه - 00:21:23

الكلمة. انت الذي تقول شيخ اه صالح. نعم. قرينة المجاز ان الانسان لا يضع جميع اصابعه. هذا يعني هذا لا هو مجاز مرسل. اه. لكن

انت فهمتها بقرينة اه عقلي عقلي. نعم. اي اناملهم. ففي ففي اصابعهم - [00:21:43](#)

مجاز مرسل علاقته الكلية. لان المعنى الاصلي للاصابع كل الانامل. متضمن لها والقرينة استحالة وضعها الاصابع وضع الاصابع كلها في

الاذان عادة. شيخنا كيف نعرف مثلا لماذا استعمل هذا؟ انت قلت ملازم - [00:22:03](#)

تعرف هذا يعني؟ اه. اه. يعني من اين انت لابد تتأمل في السر. اها. لماذا ما قال يجعلون اناملهم؟ تقول اجعل تقلب معنا تقارن بين

هذا وهذا فبهذا تعرف. يعني تقارن بين هذا اللفظ وهذا اللفظ. يعني هذا - [00:22:23](#)

الخوف اه انتم قدرتم هذا المعنى اه لانه لما القرآن عدل عم يجعلنا منهم الا يجعلون اصابعهم فانت تفكر او يذكرون نعم. البقاع خاصة

ابو السعود ابن عاشور يذكرون. طفيش. طفيشة من اكثر المفسرين الكونوي. المشكلة في - [00:22:43](#)

المفسرين انهم لا يحبون الاجراءات هذي التي نأخذها يعتبروها للطلاب المبتدئين. صحيح. فخلاص يقول لك ممكن يقول لك ما جاء

يقول لك استعارة وهو مجهز مرسل ويقول لك وجاهز فرصة للاستعاضة مثلا او يقول مجاز او لكن من يدقق على على اصطلاحاتنا

الكونوي الشهاب اه - [00:23:03](#)

حتى ابن عاشور يعني في الاغلب نعم واما طفيش من اكثر من يدقق في هذا. طفيش في القرآن هو الشهاب. القرآن واقوال

المفسرين. بالضبط هاي التي كنا اخذنا في السمرقندية تطوير في هذا - [00:23:23](#)

المشكلة طال الموضوع من التطويل قلة الهمم. نحن ان شاء الله اذا انتهينا عندي مشروع رائع جدا. كما فعلنا في السمرقندية نجمع

من كل اية نحلها تحليلنا تاما نجمع كتابا كاملا في مجاز القرآن مجازات في القرآن. وفعل هذا الرضي لكن باختصار شديد -

[00:23:43](#)

والصابونة بامور بسيطة نريد على المستوى العالي ايش تخريجات في هذه الاية؟ في اربع تخريجات كما يفعل اللوسي مثلا. نعم نعم

السادسة من العلاقات الجزئية هي ان يكون المعنى الاصلي لللفظ المذكور جزءا من المعنى المراد. كقوله تعالى - [00:24:03](#)

وتحرير رقبة مؤمنة اي عبد مؤمن ففي رقبة مجاز مرسل على قطر الجزئية. لان المعنى الاصلي للرقبة جزء من العبد والقرينة ان

التحرير انما يكون للذات كلها لا لجزء منها. اذ ان العتق لا يتجزأ - [00:24:23](#)

وكقولهم بث الملك عيونه. اذا اطلق الجزء واراد الكل والعيون اراد الجواسيس اطلق الجزء واراد الكل. نعم رقباء جمع رقيب وهو

يرقب حركات العدو. ففي العيون مجاز مرسل علاقته الجزئية لان المعنى الاصلي - [00:24:43](#)

هي للعين جزء من الرقيب والقرينة استحالة بث العيون وحدها. وكقول معبد ابن اوس المزني في اخته يعلمه اية كل يوم فلما اشتد

ساعده رماني وكم علمته نظم القوافي؟ فلما قال قافية هجاني. الله الله! جميل - [00:25:03](#)

اه اين الشاهد فيعلمه رماية الكل؟ فلما اشتد ساعده رماني اه وكم علمته نظم القوام في هذا ما فيه شيء؟ قال انما فلما قال قافية

المراد قال قصيدته. نعم. فاطلق الجزء واراد الكل. نعم. يريد فلما قال قصيدة ففي لفظ آ قاذية - [00:25:23](#)

مزاج مرسل علاقته الجزئية تطلق على البيت من الشعر وعن القصيدة. نعم. لان المعنى الاصلي للقافية جزء من القصيدة والقرينة

قوله هجاني لان الهجاء لا يتأتى من القافية وحدها. غير انه يشترط لهذه العلاقة احد امور ثلاثة. نعم. الاول - [00:25:43](#)

يعني حتى ليست كل شيء تستطيع ان تطلق الجزء وتريد الكل لابد من ان يكون واحدا من هذه الثلاثة ايش هذه الامور الثلاثة؟ العلماء

من استقراء ما ورد من ذلك. نعم. ان يكون انتفاء الجزء مستلزما لانتفاء الكل. كما في اطلاق الرأي - [00:26:03](#)

على الذات في المثال الاول اذ ليس من شك حتى لا يتظاهر ما في صح. واذا ليس من شك من شك اليقين عندنا عندنا القصة؟ نعم. لا

ليس من شكل وبدون اليقين هاي ما راح - [00:26:21](#)

ليس من شك ان اعدام الرقبة. فيها زيادة. اذ ليس من شكل ها لا خلها احذف اليقين تنفع تماما. نعم. اذ ليس من شك ان اعدام الرقبة

اعدام الذاتي. اعدام للذات - [00:26:41](#)

اعدام لذاتي. نعم. اذ ليس من شك ان اعدام الرقبة اعدام للذات فلا يصح حينئذ اطلاق اليد او الرجل او الاذن على الانسان مجازا

مرسلا. لانها اجزاء لا يستلزم انتفاؤها انتفاء الانسان عادة - [00:27:01](#)

نعم. لكن لما سميت لما اطلقنا على العبد عتق رقبة؟ العلماء ذكروا خمسة اوجه. نعم. اه افضل هذه افضل آآ هذه الوجوه ان نقول ان ما ذكره ابو زهرة قالوا عبر بالرقبة عن الذات لان الرقبة مظهر - [00:27:21](#)

خضوع حصة لا ليس هذا الذي اريده. اذ يطاقأ العبد رقبته خشوعا وخضوعا لسيده. لا لا نريد هذا. نريد قول من قال لان العبيد كانوا يربطون من رقابهم في الغالب. فلما كانوا يربطون من رقابهم عبر عن فكهم - [00:27:41](#)

بقوله فك رقبة. واضح؟ ليس لانه يعني في عندنا اقوال لانه كان لانه يحني رقبته اه ومن الاقوال ايضا اه يعني في عندنا ممكن خمس اقوال اصحها ما ذكره الرازي اسف. قال الرازي مراد بالرقبة الجملة. قيل الاصل في هذا المجاز - [00:28:01](#)

ان الاسير في العرب وكذلك العبيد كانت تجمع نداءه الى رقبته بحبل. فاذا اطلق اه قيل فك رقبة. فكوا رقبة نفس الشيء قال ابو حيان تسمية الكل بالجزء وخص بذلك لان الرقبة غالبا محل للتوثق والاستمسك - [00:28:24](#)

فهو موضع فالموضع ملك العبيد يعني. فالحاصل ان العبيد كانوا يربطون من اعناقهم وصرح تصريحاً واضحاً الشيخ حبنكا وقال وفيه اشارة الى ان الارقاء كانوا يغلون من اعناقهم. فاذا اعتقتهم - [00:28:44](#)

اه فكأنك فككت رقبته. هذا افضل اه سبب في التسمية. نعم. شفنا حتى انه اخدنا انه كل ما هو بارز من بدن الانسان من صدره وبطنه جاز ان يفصل عنه من غير ضرر الا رقبة. الا الرقبة الرقبة هذا هو الذي - [00:29:04](#)

ذكره مصنف اه بس هو حقيقة انا لا اري ان السبب يعني في انا جاز ان نطلق الرقبة لانها بفنائها يفنى الجسم حقيقة هو لانه الذي يتعلق به الحدث تعلقا قويا. لهذا العضو بروحه - [00:29:24](#)

كانوا يربطونهم بالرجل لقالوا عتق رجل صحيح. صحيح. فليس لانه هذا السبب. يعني هذه الاولى يعني. نعم. مش تماما يعني حقيقة. نعم الثاني ان يكون للجزء مزيد اختصاص بالمعنى المقصود. هذا هو المعنى المقصود من الكل. هذا عتق رقبة يدخل هنا حقيقة. بالضبط - [00:29:44](#)

نعم. كما في اطلاق العين على الرقيب في المثال الثاني. فان المعنى المقصود من الرقيب هو الاطلاع والتجسس. ولا شك ان للعين اختصاصه في تحقق هذا المعنى اذ بانعدامها ينعدم معنى الرقابة. فاطلاق الاذن مثلا على الرقيب مجازا - [00:30:04](#)

مرسلا لا يحزن لا يحسن. نقول جاء رجل الحاكم او جاءت اذن الحاكم لا تحزن. نعم ليس لها مزيد اختصاصا بالمعنى المقصود من الرقيب. نعم الثالث ان يكون الجزء اشرف بقية الاجزاء. نعم. كما في اطلاق القافية على القصيدة في المثال الثالث. اذ لا ريب - [00:30:24](#)

بان القافية هي الاساس الذي تبنى عليه القصيدة. فهي اذا اشرف التفاعيل. واولاها بالاعتبار. فلا يجوز اطلاق اي جزء اخر من اجزاء البيت على القصيدة مجازا مرسلا. اذ ليس له من الاعتبارات مال قافية. نعم. نعم - [00:30:48](#)

نعم تفضل. السابع من من العلاقات الحالية. اه الحالية الحالية القرينة الحالية لكن هذه الحالية. ان تذكر الحال وتريد المحل عكسها المحلية ان تطلب تذكر المحل وتريد الحال حال. نعم تفضل. الحالية ان يكون المعنى الاصلي لللفظ المذكور حالا في - [00:31:08](#)

المراد كقوله تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اي ففي جنة الله. فقوله في رحمة الله مجاز مرسل علاقته الحالية اذ ان رحمة الله بمعنى نعمه والائه حالة في جنته. والقرينة استحالة ظرف - [00:31:38](#)

الرحمة بمعناها الحقيقي. انظروا هنا عندنا توجيهات. عندما توجيهات الاية. التوجيه الاول بمعنى انهم خالدون في الجنة وان الذين ابيضت وجوههم فخالدون في الجنة يا شيخ سعد. فاما الذين يربط وجون فخالدون في الجنة. بدل ما نقول خالدون - [00:31:58](#)

الجنة اطلقنا ايش؟ الرحمة وارادنا الجنة. اطلقنا فاردنا اطلقنا الحال وارادنا المحل هذا وجه. نعم. طب لماذا؟ اطلقنا الرحمة لان الجنة كلها رحمت صحيح؟ نعم. فاردنا ففي رحمة الله ففي جنة الله. هذا الوجه الاول. فهذا يكون - [00:32:20](#)

علاقته الحالية والظرفية ايش حقيقية ام مجازية؟ مجازية. لا. يقول ففي جنة الله. نعم. ففي جنة الله فسمى بدل ان يقول ففي جنة الله قال ففي رحمة الله. في الظرفية حقيقية. لذلك المراد من الاية انهم خالدون في الجنة الشيخ محمود - [00:32:40](#)

مع مراد الاصل ان يقول واما الذين فيضت وجوههم فخالدون في الجنة. حقيقة مجاز ظرفية حقيقية لكن بدأ ان نقول الجنة واطلقنا

الحال على الجنة. ولكن الظرفية يا شيخ نعم الظرفية في الجنة حقيقية لكن في الرحمة تعبير ونقول - 00:33:00
اه لكن هون ايش قالوا؟ مراد من الاية انهم خالدون في الجنة والظرفية حقيقية هكذا قال العلماء. هم. ولكن لما كانت الجنة محلا
للرحمة والرحمة حالة في الجنة اطلق عليها رحمة فهي انت لا تنظر الان الى الرحمة شيخ محمود نعم ففي جنة الظرفية حقيقية نعم
اه لانه انت - 00:33:20

خالد في الجنة لكن بدل ما نقول الجنة اطلقنا الرحمة الذي هو حال فيها. تمام؟ صحيح. لكن عندنا احتمال اخر الذي اراده الشيخ
محمود انه نقول في رحمة الله لا اترك الجنة الان ما تدخل من الجنة. اه فانك احسنت يعني كانه يقول اما الذين ابيضت وجوههم -
00:33:40

في رحمة الله جعلنا الرحمة كأنها ظرف وهم يحلون فيها وهم منغمسون فيها كيف نقول في خسر نقول ان الانسان لا في خص الشيخ
نقول فلان في نعيم دائم. هاي ظرفية حقيقية ام مجازية؟ مجازية. نقول فلان في عيش - 00:34:00
عيش الرغد وفيها مجازين. نخرجها على اي استعارة؟ تبعية في الحرف. تبعية. نعم. لا نعم نعم. نعم فلان فيه رغد من العيش. فلك
وجهان اذا اما ان تقول ففي الجنة ولكنه اطلق الحال واراد المحل. او تقول المراد بالرحمة - 00:34:19
ما الثواب؟ في الرحمة رحمة. في الرحمة التي هي صفة الله. هذه لا يجوز ارادتها هنا. صحيح؟ صحيح لا تحل في الرحمة التي هي
صفة الله. نعم. انت تحل في النعيم والثواب الذي هو الرحمة. اثر الرحمة. اه الذي هو الاثر - 00:34:39
فكأنهم حالون في الرحمة. وهذا ظرفية ايش؟ مجازية علاقتها التبعية. قال العلماء فاذا اريد بالرحمة الثواب والنعيم والاحسان في
الظرفية مجازية كما يقال في نعيم دائم وعائشة جعلهم مستقرين في الرحمة والظرف لهم. وايش الفائدة البلاغية ان نقول -
00:34:59

في الرحمة. كأن الرحمة غرفة لهم. صح. شملته الرحمة فهي كثيرة محيطة بهم من كل جانب وليه ما عبر عن الثواب بالرحمة؟ لانه
سبب الرحمة او ليس حتى يقول كل الثواب في الجنة مهما كنت - 00:35:19
صالحا مهما بلغت من الصلاح فهذا النعيم وهذا كله برحمتك الله. وهذا التخريج عندي اجمل من اطلاق الحال وارادة المحل ففي
رحمة الله فيها تصوير اجمل انهم منغمسون في الرحمة. ومن جملة الرحمة كما قال الشيخ ايث الجنة - 00:35:39
بيضت وجوههم فهم منغمسون في الجنة وفي الرحمة والرحمة تغمرهم من كل جانب. معي في هذا؟ نعم. هذا التوجيه الاول يكون
استعارة في الحرف. اما اذا قلنا ففي الجنة واطلاق بدل الجنة اطلقنا الرحمة فهذا مجاز. تفضل سيدي. قال ومثله قوله - 00:35:59
كما ارى ان رحمة الله بمعنى انظروا. مجاز مرسل علاقته الحالية ان رحمة الله بمعنى النعمة بمعنى نعمه والاء قال في جنته ليس
هكذا لازم تخرج ليس هكذا لازم تعبير. لازم قال على مجاز مرسل علاقته الحالية والمراد انهم خالدون في الجنة - 00:36:19
ولكن لما كانت الجنة محلا للرحمة حالة فيها اطلقت عليها رحمة. اما الاء والرحمة هذا يشبه بالتخريج الثاني يصير. ففي رحمة الله
الاصل مش هكذا لازم التعبير. لازم يكون التعبير - 00:36:43

لابد ان يكون التعبير نقول فالمراد بالاية انهم خالدون في الجنة فالمراد بالاية انهم خالدون في الجنة. والمراد فالمراد بالاية انهم
خالدون في الجنة. ولكن لما الجنة محلا للرحمة والرحمة حالة في - 00:37:03
جنة اطلق اطلق عليها رحمة. هكذا. نقول المراد من الاية انهم خالدون في الجنة. ولكن لما كانت الجنة محلا للرحمة والرحمة حالة في
الجنة اطلق عليها رحمة. فهو من التعبير بالحال عن المحل - 00:37:33

كأنه في رائحة الاستعانة في رحمة الله. اه هذا على المذهب الثاني على المذهب الثاني الاستعارة بدها ضبط جعلنا الرحمة كأنها
ظرف. كأنها ظرف شبهنا التلبس بالرحمة كتلبس ترفض بالمظروف ثم استعربنا في الموضوع للظرفية الجزئية للتلبس. هذا الذي قلناه
يا شيخ اي كنت على التخريج الثاني. ان تتخيل - 00:37:53

الرحمة كأنها ظرفهم داخلون فيها. هم. والرحمة المراد بها الثواب والنعيم. لا صفة الله لانهم لا يحلون في الصفة اطلاق الحال وارادة
المحل. هذا عن التخريج الاول. اذا اردت شيخ صالح فهم خالدون في الجنة ولكن بدل ما يقول في - 00:38:19

قال في الرحمة نعم لان الرحمة حالة تجعلها من مجاز مرسل لكن تخريج الاجمل والتخريج الثاني ان تجعل كيف ان الانسان لفي خسر في ضلال تجعل الرحمة كأنها ظرف. نعم. لهم وهم حالون فيها مستقرون فيها - [00:38:39](#)

فهي كثيرة شاملة محيطه بهم من كل جانب فتكون استعارة بعيدة. نعم. هذا اجمل في التخريج. شبهنا حالهم في تشبهنا الظرف شبهنا اولاً شبهنا الرحمة بظرف. نعم. بالظرف الحقيقي اه ثم حذفنا شبهنا الرحمة بالظرف الحقيقي ثم حذفنا المشبه به وتركنا اه اسف. الشبان - [00:38:59](#)

الرحمة بالظرف الحقيقي. ثم شبان التلبس بالرحمة بحلول الظرف بالمظروف ثم استعنا فيه. نعم. نعم. ولكن ممكن يتبعها مجاز اخر. يعني اننا سميننا يعني هنا اننا سميننا ايضا الثواب رحمة. هذا لاجل فقط - [00:39:29](#)

ان يقول الثواب بدل الاصل ان يقول القرآن ففي ثواب الله. ونعيم الله ولكن هنا انما يمكن في عندنا مجازات الشيخ محمود صحيح عندنا مجازان في الحقيقة. اذا اردت قلنا اطلقنا الرحمة وارادنا النعيم والاحسان. مهم. فهنا - [00:39:49](#)

السبب وارادنا المسبب. نعم. هذا واحد. نعم. ثانيا جعلنا الرحمة كأنها ظرف. ففيها مجازان يعني انت اطلقت الرحمة وايش اردت؟ النعيم والثواب فانت اطلقت السبب وارادت المسبب هذا بداية ثم جعلت النعيم والثواب كأنه ظرف. هنا استعارة بغير. نعم. تفضل - [00:40:09](#)

تخرجت اللي تذكرها يا شيخنا لا تخرج لا تخرج الى مفسر حقيقة يعني البلاغة دون تفسيركم ومثل قول الشاعر قل للجبان اذا تأخر سرجه هل انت من شرك المنية ناجي - [00:40:39](#)

يريد اذا تأخر فرسه اي تقاعس ورجع الى الخوف الى الخلف خوفا وجبنا فاه سارجو مجاز مرسل علاقته الحالية لانه حال فوق ظهر الفرس. والمراد تأخر من السرج ولا تأخر الفرس شيخ سعد - [00:40:59](#)

لما نقول قل للجبان اذا تأخر سرجه تأخر فرجه تأخر فرسه. نعم. لكن بدل ان يقول فرسه اطلق ايش؟ تلج فاطلق حال السرج حال تعرفون السرج شقائكم؟ لا يا شيخ. هذا الذي يركب الحصان لا تستطيع ان تركبه عاريا. اه. فيضعون عليه شيئا - [00:41:19](#)

حتى تركبه. انا ما كنت اعرف هذا فذهبنا مرة مع صديقي رحمه الله وكان هيك اه يحب المزاح يعني فاوول مرة انا اركب حصان اصلا كنت صغير يمكن في التاسع فكان عندهم حصان في المزرعة فقال آآ قلت له - [00:41:39](#)

اركب يعني فقال اركب ثموض على سرج ولا شيء. فركبت الحصان وضرب الحصان هون. والحصان ركض ركض ولف مرة فانا نظرت الى الجانب الاخر. وقعت على الصخر والله بقيت يمكن شهر يعني متألق جدا. هذا اهمية السرشخة - [00:41:59](#)

بس يحتاج لو يعرفه يعني نعم. لا كثير من الناس مسكوا انفسهم. هم لا يعرفون هذا فصلخوا وكذا. يعني مسك نفسه عليه فترة طويلة وبدون فرص فن سبحان الله. نعم. هذا البيت قال في العقد الفريد - [00:42:19](#)

وهل على الارض رديد مستطال الفؤاد؟ اه يغني بقول الجليل قل للجباني الا تاب اليه روحه وقوى قلبه يعني حتى الجبان لو قرأ هذا البيت ولو كان رعيدا مستطار الفؤاد اه - [00:42:49](#)

يقوى قلبه ويصير شجاعا. وقال في المستطرف الا شجعت نفسه واذا شجعت نفسه وقوى قلبه وقال في شرح ديوان الحماسة آآ قال وقول الجليل يشهد لذلك ويكشفه قل للجبان والمراد اضطراب - [00:43:09](#)

الاب وفشل الرأي اه وقال ابو زهرة الى اخره فاذا هذا البيت اذا اي جبان قرأت له هذا البيت في صورة شجاعة كل اذا تأخر سرجه هل انت من شرك المنية ناجي؟ فكان المنية كالشرك كل احد لابد ان يقع فيه. تفضل سيدي - [00:43:29](#)

نعم. تفضل. هي ان يكون المعنى الاصلي لللفظ المذكور محلا للمعنى المراد. كقوله تعالى فليدعو ناديا ناديا مكان اجتماع الناس نهارا والسامر مكان اجتماع الناس. ليلا. ليلا. نعم. اي اهل النادي ففي ناديا مجاز مرسل علاقته المحلية - [00:43:49](#)

لان المعنى الاصلي للفظ النادي محل المعنى محل للمعنى. نعم لان المعنى الاصلي للفظي محل للمعنى المراد الذي هو الابل والقريئة استحالة دعاء النادي بمعناه الحقيقي وكقوله تعالى واسأل القرية. هذا ليس القرية فيها تخريجات خمسة. تخريجات خمسة ذكرناها في السمرقندية. نذكر ما - [00:44:09](#)

نذكر منها الان ما نتذكر منها. ان العلاقة المحلية اطلق المحل واراد الثاني ان نقول نقول اسأل اهل نسيناه للقرية. للقرية نعم. الثالث ان يكون من مجاز الحذف. مجاز الحذف الذي سندرسه - [00:44:39](#)

يسأل اهلها القرية. الحرف المضاف. في وجه رابع نسيته الان. نعم. تفضلوا. نعم. اي اهل القرية فالقرية الموصل علاقته المحلية لان القرية بمعناها الحقيقي محل لساكنيها. والقرية والقرينة استحالة سؤال القرية - [00:44:59](#)

بمعناها الاصيلي اي على احد الاحتمالين في المثالين. احد الاحتمالين والاخر ان يكون مجازا بالحذف. والثالث ان يكون اللازم قال الاحتمالات مجاز عقلي. مثال اخر شيخ ايتوس جرى الميزاب. تعرفوا الميزاب الذي ميزاب الكعبة هذا الذي ينزل منه الماء؟ اه - [00:45:19](#)

جرى الميزاب هنا ايش اطلقنا؟ المحل وارادنا الحال ما هو الذي يجري؟ الماء الماء الماء في الميزان خذوا عند كل مسجد. اذا اردنا بالمسجد حقيقته ما في مشكلة. اما اذا ذهبنا الى ما ذهب اليه كثير من المفسرين عند كل صلاة - [00:45:39](#)

عند ارادة الصلاة مثلا فيكون اطلقنا المحل وارادنا الحال فيه وهو الصلاة. نعم. نعم. تفضل التاسع الالية. الالية قال خضري اي كون الشيء وهو المعنى الحقيقي لللفظ واسطة في لا يصلح اثر المؤثر الى المتأثر. كون الشيء وهو المعنى الحقيقي الة او واسطة في ا يصلح اثر مؤثر الى المتأثر - [00:45:59](#)

الاصل لا نقول الة حتى لا يدخل في التعريف جزء من المعرف يعني كونه معنى الحق كونه المعنى الحقيقي لللفظ واسطة في ا يصلح اثر المؤثر الى الحاصل كلمة المستعملة الة لما هو المراد. وهذا نستطيع ان نرجعها الى ماذا؟ الى السببية. لان الاعلى سبب - [00:46:29](#)

فمن نلغي ما ذكرناه في ملزمة ولازمة ونلغي هذا ونرجعها الى السببية قليلا للاقسام. نعم الالية ان يكون المعنى الاصيلي لللفظ المذكور الة ووسيلة للمعنى المراد. كقوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين. اللسان - [00:46:49](#)

ايش اراد؟ اراد الثناء الحسن وان يصلوا عليه وان يدعوا له. عندنا قضيتان. القضية الاولى ايش معنى الصدق؟ عندما نقول مكان صدق يعني وجد فيه جميع ما كنت تتأمله. فواحد مثلا يتخيل في تركيا انها جميلة. فاذا ذهب الى تركيا - [00:47:09](#)

يقول هذا مكان صدق. صدق فيه جميع تخيلاتي في الجمال مثلا. اه وعندما نقول قدم صدق عند ربهم قال كأنه المكان الذي فيه جميع ما يتمنونه. ويتخيلونه. لكن ليش اضافته للقدم - [00:47:29](#)

لانه انت بالتقدم والعمل تناله. امين. ولماذا اضافته؟ ابلغ قدم صادق. قدم صدق ثم الاضافة قدم صدق المبالغة اكثر. وهنا لسان صادق. الاصل ان يقول لسان صادق. لسان صدق لسان صدق - [00:47:49](#)

اي فسينا ابراهيم عليه السلام لم يرد مجرد هكذا المدح والثناء. انما اراد اولا انه الله يحقق فيه اعلى الصفات حتى اذا مدحه الناس يكون مدحهم صادقا. فدعا تكميل نفسه بهذا الدعاء. لانه كيف يكون الثناء - [00:48:09](#)

اذا اثنوا عليه انه ذبح ولده او اراد ذبح ولده وهو لم يفعل هذا لا يكون ثناء صادقا. صحيح. لكن كانه يقول ربي كملني كاملا تاما فيصدق فيه الثنائي. ثانيا هو اراد ليس مجرد تخليد الذكر فقط بل اراد ان يصلي - [00:48:29](#)

يصلي عليه من بعده فتبقى له اعمال جارية الى يوم القيامة يصلى عليه ويقتدى به وان يكون للمتقين اماما. هذا الذي دعا به سيدنا ابراهيم عليه السلام. تفضل. قال اي ذكرنا صادقا وثناء عطرا في من يأتي بعدي من الامم. ففي - [00:48:49](#)

لسان صدق مجاز مرسل علاقته الالية بان اللسان بمعناه الاصيلي الة وواسطة للذكر الحسن الذي هو معنى المعنى المراد والقرينة استحالة بقاء هذه الجارحة بمعناها الحقيقي في من يأتي من الامم بعده. لان لسانه سيكون في القبر - [00:49:09](#)

فكيف يجعل له اللسان؟ نعم. نعم. ومنه قول الشاعر اتاني لسان منك لا استسيغه. نعم. اتاني لسان شكرا فاطلق النساء واراد آ الذكر والعلاقة الان الالية او السببية. نعم. اي ذكر الله - [00:49:29](#)

تسره واطلق عليه او اطلق عليه لسان مجازا مرسلا لانه الة الذكر وقرينته استحالة اتيان اللسان الحقيقي. نقف هنا ونكمل ان شاء الله في المرة القادمة سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:49:49](#)